[47] [17] باب احتجاج الحسين عليه السلام على عمر وهو على المنبر 1 - ج (1): روي أن عمر بن الخطاب كان يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر في خطبته أنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم. فقال له الحسين عليه السلام من ناحية المسجد: انزل أيها الكذاب عن منبر أبي رسول الله صلى الله عليه وآله، لا منبر (2) أبيك. فقال له عمر: فمنبر أبيك لعمري يا حسين ! لا منبر أبي، من علمك هذا (3) ؟ أبوك (4) علي بن أبي طالب ؟. فقال له الحسين: إن أطع أبي فيما أمرني فلعمري إنه لهاد وأنا مهتد به، وله في رقاب الناس البيعة على عقد رسول الله (ص) نزل بها جبرئيل عليه السلام من عند الله تعالى لا ينكرها أحد إلا جاحد بالكتاب، قد عرفها الناس بقلوبهم وأنكروها بألطسنتهم، وويل للمنكرين حقنا أهل البيت (ع)، ماذا يلقاهم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من إدامة الغضب وشدة العذاب ؟ !.

_____

(1) الاحتجاج 2 / 292 [طبعة النجف 2 / 13 - 15] تحت عنوان، احتجاج الحسين بن علي عليهما السلام على عمر.. (2) في (س): إلى منبر.. وهو الظاهر. (3) إلى هنا ورد في تاريخ ابن عساكر 4 / 321، وفيه: من أمرك بهذا. وحكاه عنه في الغدير 7 / 126. (4) لا توجد: أبوك، في (س).